

لا أستطيع أن أطلب منك إن تكونى راضية . وأنا أضحي بحياتى . أو تجدى  
فخرا فى وفاتى مهما كانت المنة مجيدة .

سأقول لك وداعاً صامتا وأنا بين السحب .

كنت دائما تحلمين لى بمستقبل رائع ويؤسفينى أنى خيبت أملك .

لن أنسى قلقك على وأنا أدخل كل امتحان .

حاولى أن تجدى العزاء عندما تذكرين أنى كنت طيارا رائعا .

وأقول الحقيقة إنى أحيانا أفكر فى العودة إليك ولكن هذا عمل جبان » .



وفى رسائل اثنين من الكتاب الروس حديث عن الحرب بأسلوب مختلف .

ستوفكى كتب يشجع الحروب فقال :

« . . . بلا حرب ينمو الناس ثراء ودعة . ويفقدون القدرة على التفكير والنبيل .

ويعودون إلى الحالة البربرية ويصبحون متوحشين .

ولا أتكلم عن أفراد بل عن أجناس كاملة .

الإنسان - بلا ألم - لا يحس بالفرح . والألم كالذهب يصبح - بالنار - نقيا .

والتجارب العابرة لا تؤذى . وتنبت الحياة الجديدة من الصدمة القوية » .

أما « تولستوى » فكان ضد الحروب .

كتب فى رسالة :

« لا أوافق النابى عندما يقولون أن طرفا واحدا يقع عليه اللوم فى حرب تشتعل .

وربما يكون أحد الأطراف قد ارتكب اساءات أكثر من الطرف الآخر . ولكن ذلك

لا يبرر هذه الظاهرة الرهيبة اللاإنسانية » .



وفى رسائل كبار الكتاب نصائح للمؤلفين الشبان .

كتب الفيلسوف المسرحى الساخر جورج برنارد شو إلى باحث أراد أن يكتب قصة

حياته فقال :